

شعب الإيمان

10333 - و أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني و أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ قالا نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ٧ أن نبي الله صلى الله عليه و سلم خرج على أهل الصفة يوما فرآهم بحال شديدة . قال الصائغ في حديثه : و كان أهل الصفة قوما يجيئون مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى غير أهل و إلى غير عشيرة و إلى غير مال ثم اتفقا و كانوا إذا مسهم عرضهم على المسلمين فينطلق الرجل بالرجلين و الرجل بالثلاثة و ما بقى منهم أدخلهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بيته فأطعمهم ما كان عنده ثم يكون مأواهم و مقيلمهم صفة المسجد فقال لهم يوما أنتم اليوم خير أم أنتم يوم تغدون في حلة و تروحون في حلة و تغدو عليكم قصعة و تروح أخرى فقالوا يا رسول الله نحن اليوم بخير و إنا لنرانا يومئذ خيرا منا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلا و الذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير منكم يومئذ